

كفاية الأثر

[240] وصيته أن قال: يا بني ان العقل رائد الروح، والعلم رائد العقل، والعقل ترجمان العلم، واعلم أن العلم (1) أتقى واللسان أكثر هذرا (2)، واعلم يا بني ان صلاح شأن (3) الدنيا بحذافيرها في كلمتين اصلاح شأن المعاش (4) ملؤمكيال (5) ثلثاه فطنة وثلثه تغافل، لان الانسان لا يتغافل عن شيء قد عرفه ففطن فيه (6)، واعلم أن الساعات يذهب غمك (7) وانك لا تنال نعمة الا بفراق أخرى، فاياك والامل الطويل، فكم من مؤمل أملا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله وما نفع مال (8) سوف يتركه، ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه، أصابه حراما وورثه عدوا (9)، احتمل اصره وباء بوزره، ذلك هو الخسران المبين. حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب، قال حدثنا أبو بشر _____ (1)

ليس " العلم " في ط وفيه " ابقى " بدل " اتقى ". (2) في ط، ن، م " هذرا " قال في المصباح: هدر البعير: صوت وهدر الدم: بطل، وهذر بالذال في منطقه: خلط وتكلم بما لا ينبغي. (3) ليس " شأن " في ط، ن، م. (4) في ط، ن، م " المعايش ". (5) في ط " مكتال ". (6) في ط، ن، م " له " بدل " فيه ". (7) في ن، ط، م: تذهب عمرك. (8) في ن، ط، م: " ما " بدل " مال ". (9) ليس " عدوا " في ن، ط، م. (*)
